هزائم مدوية للبيجيدي في الانتخابات الجزئية

نتائج اكادير وتارودانت وبني ملال تؤكد انهيار ثقة المواطنين في العدالة والتنمية

2

annahar al maghribia
النهار المغربية
يومية مستقلة
www. annahar.ma annahar30@gmail.com
* مدير النشر: عبد الحكيم بديع * العدد: 4090 * السبت-الأحد 07-08 أكتوبر 2017 * السنة الرابعة عشر * رقم الإيداع القانوني 84/2002 * الثمن 4 دراهم

حرب إلكترونية قبيل انتخاب أمين عام الاستقلال

فيديوهات منتشرة عبر مواقع التواصل وتطبيق الواتساب تشوه صورة الطرفين

تواصل الحرب بين طرفي النزاع في حزب الاستقلال [illegible] وسيلة دون استخدامها، حتى لو كانت من قبيل الضرب تحت الحزام، قصد حسم المعركة اليوم السبت، التاريخ المحدد لانتخاب الأمين العام لحزب علال الفاسي، بعد تأجيله الأسبوع الماضي عقب معركة الصحون الطائرة التي تبادل فيها الاستقلاليون الضرب والسب والشتم واستعملوا أدوات الأكل في مواجهة بعضهم البعض.

وبعد أن انتهت المعركة الأولى بقليل الخسائر لجأ طرفا النزاع إلى الأنترنيت، وتم استغلال مواقع التواصل الاجتماعي وتطبيقات الهواتف الذكية وخصوصا الواتساب لتشويه صورة الخصم، وفي هذا السياق روج أتباع حمدي ولد الرشيد، القيادي في الحزب والداعم الأساسي لترشيح نزار البركة، شريطا عبر الواتساب وحتى الفيسبوك يظهر شباط ويسخر من معركة الصحون، ويضع صاحبه طنجرة فوق رأسه مكان الخوذة الواقية، ويحمل في يده صحنا من الأواني باعتبارها من مستلزمات المحضر للمؤتمر.

من جهة أخرى يروج أتباع حميد شباط شريطا يقولون إنه يصور أتباع حمدي ولد الرشيد وهم يمارسون العنف ضد المؤتمرين الاستقلاليين، وصوروا مجموعة أمنية خاصة قالوا إنه جلبها ولد الرشيد لتعنيف المناضلين بتعبيرهم.

وكان رئيس مؤتمر حزب الاستقلال أعلن في وقت سابق تأجيل انتخاب الأمين العام للحزب إلى يوم السبت المقبل، وذلك نتيجة الأخطاء الحاصلة في لائحة أعضاء المجلس الوطني، ونشرت جريدة العلم اليوم الخميس ما أسمته اللائحة الصحيحة لأعضاء المجلس الوطني الذين يحق لهم التصويت على اختيار الأمين العام للحزب.

وكان بيان رئاسة المؤتمر قد قال "لقد تقرر إرجاء انتخاب الأمين العام للحزب واللجنة التنفيذية لحزب الاستقلال إلى يوم السبت من أجل إصلاح بعض الأخطاء الثابتة في لائحة أعضاء المجلس الوطني للحزب، ومن أجل تدارك طبع بطاقات المجلس الوطني بصيغة جديدة بعد شياع بعض منها صبيحة اليوم بعد التدافع الذي عرفته مكاتب الاستقبال".

وكان عادل بنحمزة، عضو اللجنة التنفيذية، قال "ما وقع في المؤتمر العام السابع عشر للحزب، أمر مخجل و لا يشرف الاستقلاليات و الاستقلاليين، و هو أمر مرفوض أيا كانت أسبابه و مبرراته، فالحزب يمر بظرفية دقيقة لا يمكن اختزالها في الطموحات الشخصية سواء فيما يتعلق بالأمانة العامة أو باللجنة التنفيذية بل من راهنية اغتنام فرصة المؤتمر الوطني لطرح الأسئلة الجوهرية فيما يتعلق بواقع بلادنا السياسي و الاقتصادي و الاجتماعي، و في صلب هذا الواقع مسار الانتقال الديمقراطي الذي يراد له أن يكون [illegible]، و أساسا عن دورنا كحزب سياسي و ما مدى مسؤوليتنا فيما تعرفه بلادنا من تراجعات على مختلف الأصعدة، و هل يستطيع حزبنا التغلب على الذات و تجديد البناء و الخطاب و الأفكار، حتى يكون جديرا بتمثيل أجيال جديدة من المغاربة، لها رؤيتها و حاجياتها و انتظاراتها من حزب يعيش في سنة 2017، و بإمكانه أن يستشرف المستقبل".

الصديق معنينو، النهار المغربية:

استفاد الإعلام من إدماجه في الداخلية غير أن مسؤولين ساعدوا البصري على الهيمنة

كتبت مذكراتي لأنني عشت أحداثا كثيرة لم يكن مسموحا لي بسردها

نقابيو "سامير" يصعدون من احتجاجاتهم

قرروا الاحتجاج بالسيارات ومسيرة على "الأقدام" من المحمدية إلى البيضاء

قرر المكتب النقابي الموحد للكونفدرالية الديمقراطية للشغل بشركة "سامير" بالمحمدية تصعيد الأشكال الاحتجاجية، والتي من المنتظر أن تنطلق بتنظيم مسيرة بواسطة السيارات ستنطلق من المحمدية إلى مقر المحكمة التجارية بالدار البيضاء، صباح يوم السبت القادم 14 أكتوبر، كما سيتم تنظيم مسيرة بالمشي على الأقدام من المحمدية إلى مقر ولاية الدار البيضاء-سطات صباح يوم السبت 28 أكتوبر الجاري.

التفاصيل في الصفحة 2

افتتاحية

تقاعد البرلمانيين

ريع حقيقي

لدى البرلمانيين كامل الجرأة على "إصلاح" أنظمة التقاعد، وهو إصلاح برسم الإفساد، حيث صوتوا رافعين أيديهم إلى الأعلى على رفع سن التقاعد والزيادة في الاقتطاعات وتخفيض المعاشات، وخرج عبد الإله بنكيران، الأمين العام لحزب العدالة والتنمية ورئيس الحكومة المعزول، ليقول إنه مضطر لهذه "الإصلاحات" وإلا لن يجد الموظف بعد حصوله على التقاعد درهما واحدا.

لكن ليس لديهم الجرأة في حدودها الدنيا ليقوموا بإصلاح أنظمة التقاعد الخاصة بهم، التي هي أم الريع وأبوه، حيث يمكن أن يحصل برلماني سابق على التقاعد وعمره لا يتجاوز الثلاثين، وأقل منها بكثير، ويستمر في استخلاص الأموال من الصندوق إلى آخر حياته، ومع تراكم أجيال من البرلمانيين المتقاعدين حتى وصل اليوم إلى ألف أصبح الصندوق عاجزا عن أداء درهم واحد.

وصل تقاعد البرلمانيين إلى الإفلاس. كان مقررا عقد اجتماع برئاسة الحبيب المالكي، رئيس مجلس النواب لتدارس الموضوع، غير أنه تم تأجيله، ويبدو أنهم ينتظرون عناية من الجهات العليا تأخذ بيدهم، ويبدو أن الجهات العليا غير معنية بالموضوع لأنه يهمهم وحدهم، فالتقاعد اليوم أصبح جمعيات وتعاضديات وشركات، فليبحث البرلمانيون عن حل لأنفسهم بدل أن ينتظروا من يجد لهم حلا.

الذي أوصل الصندوق المذكور للإفلاس هو أنه لا يوجد له نظير في العالم، ومهما كان علماء الحسابات أذكياء فلن يتمكنوا من فك المعادلة إلا أن ينتظر البرلمانيون أن تتدخل الدولة لتمنحهم المعاشات، نظير الخدمات "الجليلة" التي يؤدونها مستعملين الصفة البرلمانية في كل شيء، مع الغياب شبه الدائم عن أروقة المجلس.

هل يملك هؤلاء عقلا أم لا؟ هل كانوا ينتظرون أن تبيض دجاجة التقاعد ذهبا وفضة؟ التقاعد هو عمليات حسابية دقيقة، بمعنى هناك اقتطاعات لمدة زمنية محددة ويتم صرف المعاش بعد الوصول إلى سن محددة. لماذا رفعت حكومة بنكيران سن التقاعد؟ لأنها تستعمل حساب الخشيبات، ولم تجد من حل سوى ضرب جيب الموظف.

ومع ذلك صبر الناس لأن الموضوع يتعلق بصناديق مهددة بالإفلاس، حتى قبل أن تعرف من تسبب في ذلك. لكن تقاعد البرلمانيين كان معروفا منذ البداية أنه سيصل إلى الباب المسدود ومع ذلك لم يفكروا فيه، وعندما عجزوا شرعوا في الصراخ. هل سمعتم صوت الشعب حتى يسمعكم؟

أما الدولة فليس من مهامها أداء المعاشات لأنها عائدة إلى الصناديق، التي هي مستقلة، وبالتالي على البرلمانيين أن يبحثوا عن تشريعات جديدة تحل المشكل جذريا، ولن يجدوا حلا ما دام البرلماني الشاب الذي لم يتجاوز الثلاثين يحصل على التقاعد بعد أن حصل على صفة برلماني بالريع فقط.

لا إصلاح لتقاعد البرلمانيين دون التفكير في نموذج واضح يستطيع توفير المال اللازم. هناك نماذج مثل النموذج الفرنسي حيث يتم الاقتطاع من تعويضات البرلماني على أن يحصل على تقاعد يناسب هذه الاقتطاعات بعد وصوله سن [illegible].

المحكمة الدستورية تلغي انتخاب برلمانيين من البام والاستقلال

ألغت المحكمة الدستورية انتخاب البرلمانيين محمد البرنيشي عن حزب الأصالة والمعاصرة و[illegible] عن حزب الاستقلال بالدائرة الانتخابية المحلية "جرسيف" (إقليم جرسيف)، خلال اقتراع سابع أكتوبر 2016. وجاء قرار المحكمة استجابة للطلب الطعن الذي تقدم به المرشح عن نفس الدائرة سعيد بعزيز عن حزب الاتحاد الاشتراكي، بإلغاء انتخاب النائب البرلماني عن حزب الأصالة والمعاصرة بدعوى أن أحد "مسيري الحملة الانتخابية" المطعون في انتخابه نشر على حسابه الشخصي صورة "العلم الوطني" عوض شعار [illegible]" الذي وضعه الحزب الذي ترشح باسمه، وصورة جلالة الملك، مما كان له تأثير مباشر على الناخبين، ومس بنزاهة الانتخابات.

توقيف سارق وكالة بنكية بتمارة

تمكنت فرقة الشرطة القضائية بمدينة تمارة، الخميس، من توقيف شخص يبلغ من العمر 35 سنة، وذلك للاشتباه في تورطه في قضية تتعلق بالسرقة تحت التهديد بواسطة السلاح الأبيض من داخل وكالة بنكية.

وأوضحت المديرية العامة للأمن الوطني، في بلاغ لها، أن مصالحها توصلت صباح يوم الأربعاء بإشعار مفاده ارتكاب عملية سرقة تحت التهديد من داخل وكالة بنكية بحي النهضة 2 بمدينة تمارة، تمكن خلالها المشتبه فيه من سرقة مبلغ 16.700 درهم قبل أن يلوذ بالفرار. وأضافت أن إجراءات البحث مكنت من تشخيص هوية المشتبه فيه وتوقيفه في وقت وجيز من تاريخ ارتكابه هذا الفعل الإجرامي، بحيث تم العثور بحوزته على مبلغ 14.500 درهم من المسروقات، وكذا أسلحة بيضاء يشتبه في كونها المستعملة في تنفيذ عملية السرقة.

إعادة انتخاب القاضية السعدية بلمير عضوة بلجنة الأمم المتحدة لمناهضة التعذيب

تمت إعادة انتخاب القاضية السعدية بلمير عضوة بلجنة الأمم المتحدة لمناهضة التعذيب، عقب تصويت جرى الخميس بجنيف خلال الدورة الـ 16 لاجتماع الدول الأعضاء في اتفاقية مناهضة التعذيب وغيره من ضروب المعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة.

وأعيد انتخاب بلمير بـ 96 صوتا من بين 139 خلال جلسة تصويت ممثلي الدول الأطراف في هذه الاتفاقية الدولية.

وتشغل الخبيرة المغربية المرتبة الثانية مباشرة بعد المرشحة [illegible]. ويعتبر إعادة انتخاب السعدية بلمير لولاية رابعة داخل هذه الهيئة الأممية اعترافا آخر بخبرتها وبمؤهلاتها وانخراطها في أشغال لجنة الأمم المتحدة لمناهضة التعذيب.

الديستي تفك لغز سرقة 230 مليونا من أحد المنازل بالرباط

تمكنت المصلحة الولائية للشرطة القضائية بمدينة الرباط بناء على معلومات دقيقة وفرتها مصالح المديرية العامة لمراقبة التراب الوطني، زوال الخميس، من توقيف شخص يبلغ من العمر 23 سنة، عديم السوابق القضائية، وذلك للاشتباه في تورطه في قضية تتعلق بخيانة الأمانة والسرقة الموصوفة.

وذكر بلاغ للمديرية العامة للأمن الوطني أن المشتبه فيه كان قد ارتكب، الأربعاء، عملية سرقة من داخل منزل مشغله بمدينة الرباط، حيث استحوذ على مبلغ مالي قدره مليونان و300 ألف درهم (230 مليون سنتيم) كان موضوعا في خزنة حديدية غير مقفلة داخل أحد مرافق المنزل.

النيابة العامة تخرج من حضن وزارة العدل

2

اقتصاد

الدين الخارجي للمملكة يرتفع والمؤسسات العمومية أكبر المدينين

رياضة

أسود الأطلس تسعى لالتهام الفهود الغابونية في انتظار معركة الحسم أمام الكوت ديفوار

الأخيرة

يارا معجبة بالمغرب وتقاليده

مواقف النهار

تم صباح أمس الجمعة تسليم سلطات النيابة العامة من وزارة العدل إلى الوكيل العام للملك لدى محكمة النقض، وبالتالي لم تعد الوزارة تمتلك أية سلطة على القضاة، وتحولت إلى إدارة تدير شؤون المحاكم والمرافق التابعة لها. بهذا الأمر يكون عنوان استقلالية القضاء قد دخل حيز التنفيذ وذلك بعد أكثر من خمس سنوات على إقرار الدستور الجديد الذي نص على المجلس الأعلى للسلطة القضائية كمؤسسة مستقلة عن جميع السلط. البعض عارض الأمر مع العلم أنها الخطوة الأساسية نحو إقرار سلطة قضائية مستقلة عن باقي السلط.

مصاريف خدمات الزبائن تغذي خزائن الأبناك المغربية بالملايير

نسبة مصاريفها ارتفعت بـ10 % و تشكل 14 % من PIB الأبناك

■ محمد عطري

سجلت المصاريف البنكية المترتبة عن خدمات الأبناك لفائدة الزبناء ارتفاعا كبيرا يمكن ملاحظته في الفترة الممتدة ما بين سنة 2016 و الفصل الأول من 2017، حيث حققت هذه المصاريف ارتفاعا سنويا يساوي مرتين عما كانت عليه في الفترة الممتدة من 2012 إلى نهاية 2015

مصدر مقرب من الملف قال إن هذه المصاريف تثقل كاهل زبائن الأبناك عند نهاية كل شهر بالاقتطاع المباشر لمقابل مادي عن هذه الخدمات من مداخيلهم المالية سواء كانت تحويلات أو ودائع وشدد المصدر على أنه بالإضافة إلى ارتفاع هذه المصاريف في حجمها فإن أسعار العديد من الخدمات البنكية لفائدة الزبناء سجلت بدورها ارتفاعا خلال العامين الأخيرين، كما شدد على أن الأرقام الواردة من حسابات المجموعات البنكية المغربية تؤكد أن عائداتها من المصاريف الخاصة بخدمات الزبائن عن طريق الاقتطاع الشهري ارتفعت بنسبة 10 في المائة خلال 2016. وأكد المصدر على أن الرفع من أسعار مصاريف الخدمات المقدمة من طرف الأبناك لفائدة الزبناء تزامنت مع تراجع النسب المائوية عن الفوائد المتعلقة بمختلف القروض، سواء القروض المتعلقة بالاستهلاك أو بالعقار أو قروض المقاولات وغيرها، و هو ما يعني، حسب المصدر المذكور وهو ما يعني أن الأبناك تجتهد إلى رفع أسعار هذه الخدمات بهدف دعم تراجع هوامش الفوائد المالية نتيجة الانخفاض المسجل في معدلات الفائدة.

نفس المصدر أكد على أن ارتفاع أسعار مصاريف الخدمات التي تقدمها الأبناك إلى الزبناء يسير في اتجاه الارتفاع خصوصا أن الأبناك تتوقع مزيدا من الانخفاض في معدل الفائدة الخاص بالقروض خصوصا تلك المتعلقة بقروض المقاولات.

وفي الوقت الذي ارتفعت فيه أسعار مصاريف الخدمات المقدمة من الأبناك إلى الزبناء، بواقع 10 في المائة تفيد الأرقام الواردة من خزائن المجموعات البنكية على أنها ارتفعت أيضا بواقع 2 في المائة خلال الفصل الأول من السنة الجارية في الوقت الذي استقرت فيه عند معدل للارتفاع بلغ 8 في المائة خلال 2015.

واعتبر المصدر أن بعض الخدمات المقدمة إلى الزبناء قد ترتفع تدريجيا في هامشها الربحي إلى حدود نسبة 30 في المائة، وهو ما تم تسجيله خلال السنتين الأخيرتين، خصوصا في ما يتعلق بالخدمات المقدمة إلى المهنيين والمقاولات، وهما الزبونين من الزبناء، الذين يدفعون أكثر بباقي الزبناء العاديين، حيث أن مصاريف دراسة الملفات و التحويلات المالية تكون مرتفعة أكثر حسب نوع المقاولات وتصنيفها أو المهني وتصنيفه.

تتمة ص2

بعد شباط هل هي بداية القطع مع التهريج السياسي؟

عبد الله ورياش

أرجأ حزب الاستقلال انتخاب الأمين العام إلى اليوم السبت، وذلك بعد ما عاشه الحزب في مؤتمره الأخير، من اشتباكات عنيفة استعمل فيها التراشق بالكراسي والصحون ما بين الموالين لشباط والأنصار نزار بركة المرشحين للأمانة العامة لحزب الميزان. وإلى هنا الأمر يبدو طبيعيا في ظل واقع سياسي ينحدر إلى الأسفل ويزداد بؤسا يوما عن يوم. نعم كانت الأحزاب من قبل يحدث فيها مثل ما حدث في مؤتمر الاستقلاليين أو أكثر، لكن كان ذلك يقع انطلاقا من الدفاع عن مبادئ الحزب ولم يكن الدافع هو الدفاع عن المصالح الشخصية ولا شيء آخر، كما هو حال باقي الأحزاب حاليا والتي أصبحت جميعها من سلالة (أبناء عبد الواحد) لا مبادئ ولا إيديولوجية واضحة تميز بعضها عن البعض ولا أخلاق، غير التدافع بالمناكب حول المناصب بأي ثمن. وهو الأمر الذي أفرز كائنات على رأس أحزاب هي أقرب إلى بهلوانات السيرك. ومنهم شباط الذي تسلق بسرعة غريبة أدراج حزب الاستقلال وسيطر في وقت سابق على كل قلاعه، من نقابي بسيط إلى عمدة مدينة فاس إلى أن جمع ضربة واحدة على رأس النقابة والحزب معا. لكن وكما يقال ليس الصعود إلى الجبل هو الصعب، بل الوقوف بثبات فوق القمة. وهذا ما جرى لشباط تماما بعد أن سحب من تحته البساط بدءا من عمودية فاس ثم رحيله من الأمانة العامة لنقابة الاتحاد العام للشغالين، ويبقى يوم السبت المقبل لسحب منه الأمانة العامة لحزب الميزان. ولن يجد أمامه سوى الجدار.

وطبعا ما حصل لشباط هو المصير نفسه الذي ينتظره باقي "زعماء" الأحزاب الأخرى وعلى رأسهم لشكر وبنكيران ومساهمتهما في مسخ العمل السياسي، إلى درجة لم يعد الانتماء الحزبي يفتح شهية المغاربة. إذ أصبح الآن يطرح بالإلحاح، الدفع وتقوية الأحزاب لتلعب دورها الطبيعي وفقا لما حدده الدستور المغربي بدلا من لعب دور سباق الأرانب وأكل أموال الدعم التي هي من أموال المغاربة الذين يدفعون من جيوبهم الضريبة. وطبعا الطريق نحو تقوية الأحزاب السياسية الثابتة في تربة هذه البلاد لن يكون إلا بخلق شخصيات كاريزمائية ولها مصداقية داخل المغرب وخارجه. فالزمن المغربي لم يعد يسمح بمزيد من (أبناء عبد الواحد) ولا بأمثال (تشيرشل) الذي لم يكن يؤمن بالجمع بين السياسة والأخلاق. فهل بعد سقوط شباط ستنطلق بداية القطع مع سياسة التهريج أو سياسة الارتزاق والنفاق.